

تفسير البغوي

26 - { ختامه } أي طينه { مسك } كأنه ذهب إلى هذا المعنى قال ابن زيد : ختامه عند
المسك وختام خمر الدنيا طين وقال ابن مسعود : { مختوم } أي ممزوج ختامه أي : آخر طعمه
وعاقبته مسك فالمختوم الذي له ختام أي آخر وختم كل شيء الفراغ منه وقال قتادة : يمزج
لهم بالكافور ويختم بالمسك .
وقراءة العامة { ختامه مسك } بتقديم التاء وقرأ الكسائي خاتمته وهي قراءة علي وعلقمة
ومعناها واحد كما يقال : فلان كريم الطابع والطباع والختام والخاتم آخر كل شيء .
{ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون } فليرغب الراغبون بالمبادرة إلى الطاعة D وقال
مجاهد : فليعمل العاملون نظيره قوله تعالى : { لمثل هذا فليعمل العاملون } (الصافات -
61) وقال مقاتل بن سليمان : فليتنازع المتنازعون وقال عطاء : فليستبق المستبقون وأصله
من الشيء النفيس الذي تحرص عليه نفوس الناس ويريده كل أحد لنفسه وينفس به على غيره أي
يضن